

الدرس 62 من شر (ملحة الاعراب للحريري) (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم
00:03:00 - هذه الليلة ليلة الثلاثاء . فـ حماته وبـ كاته وحاكمه الله وبـ ماكم

الرابع من شهر صفر من سنة تسع وثلاثين واربع مئة والفقه فيها بحمد الله وتوفيقه الدرس السادس والعشرين من دروس شرح ملحت الاعراف للحربى، البصرى، عليه حمة الله ونحوه، فـ .الاكاديمية الاسلامية المفتتحة - 00:20:00

وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض حرسها الله كنا في الدرس الماظي قد تكلمنا على الاستثناء والليلة ان شاء الله سنتكلم على عدة اساليب كلها تدخل في المنصوبات التي شرع فيها المؤلف بعد ان انتهى من المجرورات ثم المرفوعات ثم شرع بعد ذلك في المنصوبات - 00:00:40

فنه سنتكلم هذه الليلة ان شاء الله على لا النافذة للجنس وعلى التعجب وعلى النصب على التحذير وعلى الاغراء ونسأل الله ان يكفي
الدرس . لهذه الاساليب نبدأ باب لا النافذة للجنس . - 09:01:00

نقرأ في اوله ما قاله الحديدي رحمة الله تعالى في ملحته فلنستمع الى اخينا صهيب جارة فليتفضل باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولشخنا وللحاضر ولمشاهدين - 00:01:34

قال المصنف رحمة الله تعالى وايانا وانصر بلا في النفي كل نكرة كقولهم لا شك فيما ذكره وان بنى بينهما معتبرض فارفع وقل لا لابيك مبغض ، هارفع اذا كورت نفأ وانص . - 00:01:55

الاعراب فيه تصب؟ تقول لا بيع الولي اغتصبي. مثل وصبي نعم. اعد البيت وارفع وارفع اذا كررت نفيا وانصبي او او غير
الاعراب فيه تصب .تقوا .لا بيع ولا خلا . - 00:02:13

فيه ولا عيب ولا اخلال والرفع في الثاني وفتح الاول قد جاز والعكس كذلك فافعلي وان تشاء فافتتحهما جميعا ولا تخف ردا ولا تقريبا نعم تكمل حمه الله على النصب - 00:02:33

وتأتي حرف نفي لقولك محمد لا يهمل دروسه فنفيت عن محمد اهمال دروسه وهذه التي نريدها في هذا الدرس ولا الناهية تدخل
عا [الاسماء] متداخعا [الفهوم] فتداخعا [الفهوم] فـ [المعنى] شـ [المعنى] اـ [المعنى] تـ [المعنى] كـ [المعنى] مـ [المعنى] جـ [المعنى]

حملنا فيبقى الفعل بعدها مرفوعا اذا كان مضارعا كقولك محمد لا يهمل دروسه وك قوله لا تأخذ سنة ولا نوم وتدخل على الفعل المأذون له اقامه قرارا تعالى فالصلة ملحوظة - 00:03:55

وهذه لا نريدها وإنما نريد لا النافورة الداخلة على اسم لا النافورة التي تدخل على اسم نوعين الاول لا النافورة التي تدخل على اسم فللرجم : اما عمار مزن تكم : حرفـا 00:04:22

مهملا والاسم بعدها يبقى مرفوعا على الابتداء كقولك لا رجل في البيت لا محمد في البيت ولا ابوه هذه لا الهاملة غير العاملة الاسم

ما معنى قولهم لا رجل بالرفع في البيت هذه لا النافية الهمالة يحتمل نفيها شيئاً الأول انك نفيت تنسى ما بعدها يعني نفيت تنسى الرجال وقولك لا رجل في البيت يعني هذا البيت ليس فيه أحد من جنس - 00:05:25

الرجال لا واحد ولا أكثر وتحتمل نفياً آخر وهو نفي الوحيدة يعني انك نفيت واحداً قوله لا رجل في البيت تقول هذا البيت ليس فيه واحد من الرجال لكن قد يكون فيه - 00:05:55

أكثر رجالاً أو رجالاً وإن كان المتبادر من لا هذه أن نفيها لنفي الجنس إلا أن دلالتها على نفي الوحيدة وارد وجائز ومستعمل فلهذا يجوز فيها أن تقول لا رجل في البيت بل رجالان - 00:06:19

لا رجل في البيت بل رجال يجوز و تكون حينئذ نافية لماذا؟ للجنس أو للوحدة للوحدة والنوع الثاني من لا النافية الداخلة على اسم هي لا النافية العاملة عمل ان اي تنصب المبتدأ وتترفع - 00:06:45

الخبر لكنها تنصب المبتدأ بلا تنوين نحو لا رجل في البيت لا مؤمن كذاب لا معلم متأخر أو لا معلمين متأخرون طيب لا النافية الداخلة على اسم اذا عملت عمل ان - 00:07:10

ماذا يكون معنى نفيها الجواب يكون نفيها حينئذ نصا على نفي الجنس يعني أنها حينئذ تنفي الجنس ولا يحتمل فيها أن تنفي الوحيدة وهذه يتسمى لا النافية للجنس بخلاف لا - 00:07:43

الهمالة فهذيك يحتمل أنها نافية للجنس وإنها نافية الوحيدة إذا عرفنا لها ماذا العرب تعمل أنها في عمل ان لكي تنص على أن نفيها نفي الجنس كيف يجعل المخاطب المستمع يفهم انك تريدين نفي الجنس - 00:08:12

ولا يحتمل نفيك نفي الوحيدة إنك تعملها عمل أنا لكتبلة من كل هذا من طلب الدقة في المعنى عند العرب فإذا قالوا لا رجل بالدار فمعنى ذلك انهم نفوا الجنس - 00:08:40

ولهذا لا يصح في داء النافية للجنس ان تقول مثلاً لا رجل في الدار بل رجال لأنك نفيت الجنس كله قليله وكثيره طيب من امثلة لا النافلة للجنس ان تقول لا كريم - 00:08:57

مدحوم فإنه حرف نفي عامل عمل ان يعرب اعراب الحروف يعني مبني على السكر لا محل له من اعراب وكريم اسمه لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة وكريم خبراء النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه - 00:09:19

الضمة وتقول لا مؤمن كذاب لا رجل في البيت لا طلاب في الفصل لا طالب علم متكبر وتقول لا معلمينا متأخرون اليوم فلا نافية للجنس ومعلمينا اسمها منصوب وعلامة نصبه - 00:09:42

الياء ومتأخرون خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو وتقول لا والدين يرضيان بالعقوق وتقول لا طالباتي مهملات وطالباتي اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الكسرة بأنه مجموع بالآلف والتاء ومهملات خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:10:07

ومن ذلك قوله تعالى لا ريب قه رب اسمها وفيه شبه جملة خبرها ومن ذلك قوله لا اكراه في الدين ومن ذلك لا جناح عليهم وهذا الا ان لا النافية للجنس كما عرفنا - 00:10:36

تعمل بالاصالة ام بالحمل والتشبيه لا تعمل بالحمل والتشبيه على ان نقول تعامل عمل ان فلهذا كان عملها قوية ام ضعيفاً كان عملها ضعيفاً فلهذا لا تعامل الا بشروط اذا توافرت عملت - 00:11:01

واذا اختلفت او اختلط شيء منها لم تعامل فهي تعامل عمل ان الا ان اسمها لا ينون باربعة شروط الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرين ان يكون معهما نكرين - 00:11:28

وهذا قول الحريري وانصب بما في النفي كل نكرة كقولهم لا شك فيما ذكره تمام فقولنا لا مؤمن كذاب اسمها مؤمن وخبرها كذاب نكرينان فان قلت لا رجل في البيت - 00:11:54

اسمها رجلاً وخبرها في البيت شبه جملة هل شبه الجملة نكرة لا والدين يرضيان بالعقوق اسمها والدين نكرة والخبر يرضيان هذى جملة فعلية هل الجملة نكرة قلنا من قبل ان التكير والتعريف وصفان خاصان بالاسماء - 00:12:15

الا ان الجملة وشبه الجملة يعاملان معاملة النكرين يعني يأخذان حكم النكرة فلهذا وقعت موقع النكرة طيب فان دخلت لا النافية

اللجنس على معرفة فماذا يحدث لعملها يبطل يعني ان المعرفة بعدها ستكون مرفوعة على - [00:12:41](#)
الابتداع مبتدأ ولا وهي نافية للجنس لكن تكون مهملاً حينئذ لقولك لا محمد في البيت لكن يشترط فيها ان تبطل عملها وان تكررها.
ان تبطل عملها وان تكررها. فتقول لا محمد في البيت ولا زيد - [00:13:14](#)

يا محمد في البيت ولا ابوه ولا يصح ان تقول لا محمد في البيت فقط فتنفي بها المعرفة هذا لا يصح فان قلت طيب انا اريد ان انفي
المعرفة فقط لا اريد ان انفي - [00:13:38](#)

معرفة اخرى انا اريد ان انفي مهما عمل الا ان تتصل باسمها يعني لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصيل وهذا قول الحريري وان بدا
تكرارها طيب والشرط الثاني لاعمالها عمل لا تستعمل لا استعمل نافياً اخر فليس قل ليس محمد بالبيت. اما لا النافية اذا دخلت
على معرفة فانها حينئذ تبطل ويجب - [00:13:56](#)

تكرارها معترض يعني فاصل فارفع يعني ارفع الاسم بعدها - [00:14:17](#)

لان لا حينئذ صارت حاملة غير عاملة مثل ذلك وقل لا لابيك مبغض الاصل لا مبغض لابيك ثم قدم الخبر فقال لا لابيك مبغض فلما
فصل الخبر بين لا واسمها بطل عملها - [00:14:39](#)

فارتفع اسمها عن الابتداء طيب حكم لا النافية للجنس اذا فصل بينها وبين اسمها بفاصيل ان يبطل عملها والاكثر ان تتكرر ايضا
فتقول لا في البيت رجل ولا امرأة لا فيها غول - [00:15:03](#)

ولا هم عنها ينذرون ويقال بل يمنع الجمهور ان تقول مثلاً لا فيها رجل دون تكرار طيب الشرط الثالث الا تسبق بحرف جر الا يأتي قبلها
حرف جر وهذا الشرط لم يذكره الحريري في منظومته - [00:15:30](#)

فان سبقت لا النافية للجنس بحرف جر فان عملها يبطل والاسم الذي بعدها ينجر بحرف الجر فتقول حيث بلا زاد وفلان غضب من لا
شيء وهكذا والشرط الرابع وهو الاخير - [00:15:57](#)

الا تتكرر الا تتكرر نحو لا حول ولا قوة الا بالله لا قلم ولا مسطرة بالمكتبة فان تكررت نحو هذين المثالين فما حكم عملها حينئذ يجوز
اعمالها ويجوز اهمالها وعلى ذلك يجوز فيها اذا تكررت خمسة اوجه - [00:16:24](#)

اذا تكررت يجوز فيها خمسة اوجه الاول نصبها بلا تنوين يعني نصب الاسم الاول بعد لا ونصب الاسم الثاني بعد لا المكررة واذا قلت
لا حول ولا قوة جاز لك في الاسمين حول قوة - [00:17:03](#)

جاز نصبهما بلا تنوين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة في البيت توجيه ذلك واضح ان لا في الموضعين عملت عمل ان
الوجه الثاني رفعهما - [00:17:32](#)

رفع الاسمين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة بالبيت وتوجيه ذلك ان لا في الموضعين امنة غير عاملة والاسم مرتفع
بالابتداء وقد قرأ بهذين الوجهين - [00:17:59](#)

قوله تعالى فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقوله لا بيع فيه ولا خلل وقوله لا لغب فيها
ولا تأييم - [00:18:23](#)

وقوله لا بيع فيه ولا خلل الوجه الثالث والرابع تخالف الاسمين او كما عبر الحريري تغاير الاسمين يعني الوجه الثالث ان تنصب الاول
بلا تنوين وتترفع الثاني فتقول لا حول ولا قوة - [00:18:43](#)

الا بالله فالاول اعملت لا النافية عمل ان والثاني اهملت لا قبله والرابع عكس ذلك يعني ان ترفع الاول وتنصب الثاني بلا تنوين فتقول
لا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:15](#)

والتوجيه كما سبق من شواهد ذلك قول الشاعر هذا لعمرك الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو فقال لا ام نصب بلا تنوين ثم
قال ولا اب - [00:19:36](#)

فرفع ومن ذلك قول الشاعر فلا لغو ولا تأييم فيها وما فاهوا به ابداً مقيم فقال فلا لغو فرفع ولا تأييماً فنصب بلا تنوين هذه اربعة
اووجه الخامس ان تنصب الاول بلا تنوين - [00:20:00](#)

وتتصب الثاني بتثنين فتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا رجل ولا امرأة بالبيت ومن شواهد هذا الوجه قول الشاعر فلا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الرايق - 00:20:27

فقال فلا نسب اه نصب بلا تثنين ثم قال ولا خلة نصب بالثنين اما الاول فواضح ان لا قبله نافية للجنس وهذا اسمها منصوب بلا تثنين واما الثاني ولا خلة - 00:20:54

فلا قبله زائدة وخلة معطوفة بالواو على محل اسم لا النافية للجنس ولان فلا النافية للجنس موصوف الا انه في لفظه لم ينون فاذا عطفت عليه عطفت عليه حكمه وهو - 00:21:15

النصر وهذه الوجه التي ذكرناها الخمسة يشير اليها قول الحريري وارفع اذا كررت نفيها واصب او غير الاعراب فيه تصبي تقول لا بيع ولا خلل فيه ولا عيب ولا اخلال - 00:21:52

طيب كم ذكر من وجه قال وارفع يعني ارفع الاسمين هذا الوجه الاول اذا كررت نفيها واصب يعني انصب الاسمين بلا تثنين ذكر الوجه الاول والثاني ثم قال او غير الاعراب فيه تصبي - 00:22:18

يعني انصب الاول وارفع الثاني او ارفع الاول واصب الثاني هذه اربعة اوجه ذكرها في بيت واحد ومثل لها ثم قال والرفع في الثاني وفتح الاول قد جاز والعكس كذلك فافعلي - 00:22:40

الرفع في الثاني وفتح الاول يعني لا حول ولا قوة هذا الوجه ما ذكره في البيت السابق نبقى غير الاعراب ذكره قال والعكس عكسه يعني رفع الاول والنصب الثاني هذا مغایرة وقد ذكره - 00:23:03

فلهذا سقط هذا البيت في اغلب نسخ الملحقة ثم قال وان تشاء فانصبهما جميعا ولا تخف ردا ولا تقريرا ما معنى هذا البيت ما معنى قوله فانصبهما يحتمل تأويلين الاول - 00:23:27

انصبهما يعني انصب الاول بلا تثنين وهذا الوجه سبق ذكره نعم سبق ذكره فيكون ايضا تكرارا للبيت السابق لكن الطويل الثاني انه يزيد انصبهما يعني انصب الاول بلا تثنين واصب الثاني بتثنين فيكون اشاره للوجه - 00:23:54

الخامس وهذا المناسب لقوله ولا تخف ردا ولا تقريرا لانه الوجه الغريب هذا ما يتعلق بشرح الابيات في هذا الباب لكن بقى بقى ان نتكلم على مسألة مهمة وهي اعراب اسم لا النافية للجنس - 00:24:19

اعراب اسم لا النافية للجنس اسمه لا النافية للجنس معرب ام ابني انا اقول اشملاء النافية للجنس اذا كان مضافا او شبها بالمضاف فهو معرب منصوب باتفاق بقولك لا طالب علم - 00:24:55

متكبر وكقولك لا صاحب حق مخدول لا قبيحا عمله محمود لا طالبا حقا مخدول لا خائفا من الله يعصيه وهكذا وان كان مفردا وعني بمفردا ليس مضافا ولا شبها بالمضاف هنا - 00:25:25

وان كان اسم لا النافية للجنس مفردا فانه لا ينون يقول لا رجل في البيت لا اكراه في الدين لا معلميين متاخرون ولا معلماتي متاخرات لكنه اختلفوا في المفرد على قولين - 00:26:00

الاول انه معرب منصوب وانما حذف تثنينه تحفيقا وهذا قول الكوفيين وبعض البصريين كالمرد والقول الثاني انه مبني على الفتح في محل نصب خرج من الاعراب ودخل في المبنيات هو حكمه النصب - 00:26:22

لكنه صار مبنيا والمبني نقول في محل وهو مبني على الفتح في محل نصب مبني على الفتح او ما ينوب عنه يعني لا رجل في الدار مبني على الفتح ولا معلميين مبني على الياء ولا معلماتي مبني على الكسر وهكذا - 00:26:54

وهذا قول جمهور البصريين وجمهور النحوين بهذه المسألة يعني ذكرناها لان القول بنائه قول جمهور النحوين وظاهر كلام الحريري في ملحته ان اسم لا النافية الجنس معرب منصوب وان كان في الشرح - 00:27:17

مال الى قول الجمهور انه مبني نختتم بمسألة في هذا الباب باب لانا في للجنس وهو وهي ان اه ان خبرها يحذف كثيرا ان خبر لا ان ناه في الجنس يحذف كثيرا في اسلوب مطرد - 00:27:47

بقولهم لا بأس لا ضير يعني لا بأس عليك لا ضير عليك وهذا ومنهم الاسلوب الذي كنا تكلمنا عليه وهو النفي بعد النافية للجنس كلمة

الخبر هنا ايضاً ممحوف خبر لا ان في الجسم ممحوف وقد يحذف اسمها ويبقى خبرها لقولهم لا عليك يعني لا بأس عليك او لا جناح عليك ونحو ذلك فهذا ما يتعلق بالاسلوب الاول وهو النفي بلاء النافية - 00:28:44

للجنس هل هناك من السؤال او ننتقل الى باب التعجب طيب الباب الثاني وهو ايضاً اسلوب اخر باب التعجب ونبأه بقراءة ما ذكره الحريري رحمة الله تعالى ونستمع اليها من الاخ سعيد حسن فليتفضل - 00:29:09

احسن الله اليك قال ابو ابو قاسم محمد بن ابو محمد القاسم ابن علي الحريري رحمة الله عليه. باب التعجب وتوصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل فلا تستعجبني تقول ما احسن زيد اذ خطأ - 00:29:36

وما احد سيفه حين سطى وان تعجبت من الالوان او عاهة تحدث في الابدان فابني لها فعلاً من الثالثي ثم ائت بالالوان والاحادث. فابني لها فعلاً من الثالثي ثم ائت بالالوان والاحادث - 00:29:57

تبني لها فعلاً من الثالثي ثم ائت بالالوان والاحادث تقول ما انقى بياض العاجي. ما انقى بياض العاجي. احسن الله اليك وما اشد ظلمة الدياجي. احسنت هذا التعجب - 00:30:16

اتعجب اسلوب عربي معروف ومشهور والتعجب يعرفونه فيقولون هو انفعال النفس عند الشعور بامر تجهل سببه او الشعور بامر خارج عن عادة مثله تعجب انفعال للنفس متى يحدث يحدث عند امر تجهل سببه او عند امر - 00:30:33

خارج عن عادته وان كنت تعرف سببه والتعجب في اللغة نوعان تعجب في اللغة نوعان الاول التعجب السمعي يكون بالفاظ سمعية غير مطردة وله صبغ كثيرة كقولنا كيف نجوت من اللصوص - 00:31:10

ومن ذلك قوله كيف تكفرون بالله ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا ينجس كقول العرب للد ره فارسا وقولك عجبا لك وقول حسان لله دروا عصابة نادمتهم يوماً بجلق في الزمان الاولى - 00:31:37

وكل قول شوقي لله انت فما رأيت على الصفا هذا الجلال ولا على الاوتاد وكل قول الراجز وهل لسلمي ثم واهما واهما هي المني لو اننا نمناها والفالظهه كثيرة جداً التعجب السمعي - 00:32:02

اما التعجب القياسي وهو الذي يعتقد له النحويون هذا الباب فله اسلوبان مطردان له صيغتان مطردتان الصيغة الاولى ما افعله والصيغة الثانية افعل به الصيغة الاولى ما افعله نحو ما احسن الصدق - 00:32:22

ما اجمل هندا وكل قوله فيما اصبرهم على النار قتل الانسان ما اكرره وعند التعبير عن المتعجب منه بالضمير فيقال الصدق ما احسنه وهندا ما اجملها بهذه الصيغة الاولى واما الصيغة الاخرى - 00:32:56

فهي افعل به كقولك احسن بالصدق واجمل بهندا ونحو اسمع بهم وابصر وعند التعبير عن المتعجب منه بالضمير يقال الصدق احسن به وهندا اجمل بها والحريري فيما قرأناه من ابيات الملحة - 00:33:29

ذكر الصيغة الاولى ما افعله ولم يذكر الصيغة الاخرى افعل به ولعل السبب كونها الاكثر بالاستعمال ولعل السبب وهذا هو الظاهر انه يتكلم على المنصوبات والصيغة الاولى ما احسن الصدق - 00:34:01

فه منصوب واما الصيغة الاخرى احسن بالصدق فليس فيه منصوب فلم يذكرها وان كان ذكرها في الشرح اذن للتعجب القياسي طيفة والصيغة الاولى ما افعله نحو ما احسن الصدق ها - 00:34:35

لنتكلم على اعرابها ما اعراب هذه الصيغة؟ ما افعله نحو ما احسنه ما احسن صدقًا فنقول ما احسن الصدق ما هذا اسم وهو نكرة بمعنى شيء فاذا كان اسماً واقعاً في ابتداء الجملة - 00:35:02

فيكون اعرابه مبتدأ فماء مبتدأ في محل رفع وهو اسم نكرة بمعنى شيء واحسن هذا فعل ماض احسن مثل قوله احسن زيد فيما عمله اكرم زيد عمراً اقبل زيد فهذا فعل ماض على وزن افعله - 00:35:28

فاحسن فعل ماض احسن بمعنى حسن احسن الشيء يعني حسنـ فهو فعل ماض طب وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى المبتدأ. يعني الى كلمة شيء والصدق ما احسن الصدق هذا المفعول به - 00:35:54

المفعول به وجملة الفعل والفاعل خبر مبتدأ قبر المبتدأ فمعنى الجملة ظاهرياً ما احسن الصدق يعني شيء عجيب احسن الصدق شيء عجيب حسن الصدق يعني شيء عجيب جعل الصدق حسنا - [00:36:21](#)

فظهر من ذلك ان المتعجب منه وهو الصدق ما اعربه مفعول به ولهذا دخل في المنصوبات فذكره الحريري وهذا هو قول الحريري وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل الا تستعجبي - [00:36:52](#)

يعني انه مفعول به ومثل لذلك بقوله تقول ما احسن زيداً اذ خطأ وما احد سيفه حين سطى. فزيداً وسيف مفعول بهما هذه الصيغة الاولى واما الصيغة الاخرى وهي افعل به - [00:37:14](#)

نحو احسن بالصدق فكيف نعربها نقول احسن هذا فعل ماض احسن فعل ماض؟ نعم فعل ماض بمعنى حسن ولكنه جاء على صيغة الامر. فبني على السكون يعني ان احسن من حيث اللفظ - [00:37:38](#)

فعل ماض اسف من حيث اللفظ فعل امر ومن حيث المعنى فعل ماض فاحسن فعل ماض بمعنى حسن جاء على صيغة الامر فبني على السكون حسن طيب بالصدقباء حرف جر زائد - [00:38:07](#)

زائد طب والصدقي فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظاً بالباء الزائدة والتقدير حسن الصدق فاصل التركيب حسناً الصدق فحسن هذا الفعل الماضي قلب الى صيغة فعل الامر فقيل ماذا احسن طيب والصدق هو الفاعل - [00:38:33](#)

الصدق هو الفاعل وعرفنا ان فعل الامر لا يكون فاعله اسماً ظاهراً بل فعل الامر للمفرد لا يكون الا ضميراً مستتراماً تقديره انت فلما حولنا الفعل الماضي حسن الى صيغة فعل الامر احسن - [00:39:12](#)

قبح ان نأتي بفاعله الا صورة اسم ظاهر كيف نزيل هذا القبح زدنا الباء قلنا احسن بزيادة هذه الباء الزائدة زيدت لازالة القبح فنقول في الاعراب الصدقي فاعل مرفوع محلاً مجرور لفظ بالباء الزائدة - [00:39:35](#)

والمعنى الظاهري لهذا الاسلوب حسن الصدق حسناً عجيباً طيب قولنا المعنى العام المعنى الظاهري يعني هذا يعني فقط مجرد تقرير والا فان التعجب هو معنى انشائي ولنسلم من ذلك ايضاً - [00:40:02](#)

من استنكار بعضهم لهذا التقدير في نحو ما اعظم الله ما اعده اسلوب جائز ومستعمل كيف نجعله في التقدير ما اعظم الله نقول شيء عظيم اعلمنا بعظمة الله او ذكرنا بعظمة الله - [00:40:26](#)

وهكذا يكون التقدير مناسباً لمعنى الكلام لمعنى الجملة طيب والحريري كما ذكرنا ذكر الصيغة الاولى دون الثانية طيب ثمان الحريري رحمة الله ذكر شروط ما يصاغ منه التعجب ذكرها شروط ما يصاغ منه التعجب والتعجب لا يصاغ من كل شيء في اللغة - [00:40:53](#)

يعني لا تتعجب من كل شيء وانما تصوغ التعجب من اشياء معينة في اللغة وهي ما توافر فيها هذه الشروط فقال وان تعجبت من الالوان او عاهة تحدث في الابدان - [00:41:23](#)

فابني لها فعلاً من الثالثي ثم ائتها بالالوان والاحاديث تقول ما انقى بياض العاجي وما اشد ظلمة الدياجي نأخذ من قوله اهم شروط ما يتعجب منه والشرط الاول كونه فعلاً - [00:41:40](#)

قال فابني لها فعلاً يعني ان التعجب لا يؤخذ من الاسماء الجامدة لا تتعجب من جدار من ماء من اسد هذه اسماء جامدة لا يتعجب منها. التعجب انما يكون من ماذا - [00:42:04](#)

من الافعال الشرط الثاني كونه ثالثياً قال من الثالثي يعني لا يتعجب من الرباعي والخمساني والسادسي لا يتعجب من دحرج ما تقول ما ما يأتي ولا من انطلق ولا من استخرج - [00:42:24](#)

الا انهم اختلقو في الرباعي الذي على وزن افعل يعني مزيد بهمزة في اوله مثل اكرم واقبل واعطى واظلم الجمهور منعوا التعجب منه ايضاً لانه غير ثالثي واسبيه ويه وبعض المحققين اجازوا ذلك - [00:42:52](#)

بافعله خاصة لسماعه عن العرب فقالت العرب ما اظلم الليل مع ان اظلم من قولهم اظلم الليل هذا فعل رباعي اظلم وقالوا فلان ما اعطاه للدرارهم يتعجبون من كثرة اعطائه - [00:43:18](#)

واعطى من الفعل اعطي الرباعي وهذا طيب الشرط الثالث كون الوصف منه على غير افعل كون الوصف منه على غير افعل الوصف

طبعاً الأغلب في الأوصاف لا تكون على افعل - 00:43:39

الوصف مثلاً من جلس جلس فهو اجلس لا جلس فهو جالس الوصف جالس هذا تتعجب منها ما اجلسه مثلاً شرب فهو شارب ضربه فهو ضارب لكن هناك اشياء الوصف منها على وزن افعل - 00:44:04

مثل قذر الشيء فهو اخضر وعمي فلان فهو اعمى وهذا افعل يكون في الالوان والاهات بالالوان والعيوب العاهات يعني العيوب في الالوان مثل ابيض واسود واحمر وازرق الى اخره وفي العيوب العاهات - 00:44:31

مثل اعور واعمى واعرج واحول ما كان الوصف منه على افعل وهو الذي عبر عنه الحرير بقوله الالوان والاهات لا يتتعجب منه يعني ما تقول مثلاً آآ اللين ما ايضه - 00:44:50

نقول ما ايض هذا الثوب او تتعجب مثلاً من عوره تقول ما اعور زيداً ما احواله ونحو ذلك وهذا قوله وان تعجبت من الالوان او عاهد تحدث في الابدان طيب - 00:45:12

فهذه لا يتتعجب منها لكن يمكن ان نتعجب من هذه الاشياء بواسطة حتى النحو في بواسطة يمكن ان نتعجب من هذه الاشياء بواسطة فعل متوافرة فيه الشروط على حسب - 00:45:36

المعنى مناسب للغرض وللمعنى فمثلاً آآ انطلق محمد نريد ان نتعجب من الفعل انطلق الخماسي نقول مثلاً ما احسن انطلاقه او ما اجمل انطلاقه او ما اسرع انطلاقه او ما اقوى انطلاقه على حسب المعنى الذي نريد - 00:46:01

ومثلاً آآ احمر نقول ما اجمل حمرة الورد او ما اقوى حمرة او ما اضعف حمرة والاعور نقول مثلاً ما اقبح عوره وهكذا استطعنا ان نتعجب لكن - 00:46:24

بواسطة وهذا الذي قال فيه الحريري فابني لها فعلاً من الثلاثي ثم ايت بالالوان والاهات ومثل ذلك بقوله تقول ما انقى بياض العاج وما اشد ظلمة الدياج فمثاله الاول ما انقى بياض العاجي - 00:46:50

ما المانع من التعجب مباشرة من البياض كون البياض من الالوان والاهات لون البياض من الالوان والاهات طيب وما ذكره الحريري وشرحناه هو قول الجمهور انه لا يتتعجب من الالوان - 00:47:11

والاهات وفي المسألة ثلاثة مذاهب تعجب من الالوان والاهات اختلقو فيها على ثلاثة اقوال على ثلاثة مذاهب. الاول انه لا يؤخذ التعجب منها والثاني يجوز التعجب منها مطلقاً فقد سمع عن العرب - 00:47:32

قولهم ما اسوده وما ايضه وما احمره فاحمقه من احمر واسوده من اسود وايضه من ابيض والقول الثالث يجوز التعجب من الالوان والاهات في امررين في مسألتين الاولى في البياض والسود - 00:47:55

لأنه سمع عن العرب ما ايضه وما اسوده وفيما كان داخلياً معنوياً يعني في العاهات المعنوية الداخلية ليست في العاهات الخارجية التي آآ ترى او تشاهد او تلمس وانما شيء داخلي معنوي - 00:48:18

بقول العرب ما احمره فالحمره امر معنوي داخلي وقالوا ما ابلهه وما ارعنه وما اهوجه وما اخرقه فهذه كلها عيوب وعاهات لكنها داخلية والقول الثالث هو ارجح الاقوال لانه انس بها للمسموع - 00:48:42

طيب هذا ما يتعلق بالتعجب وصيغته ولكننا نختم الكلام على التعجب بالتبني على ان التعجب يشبه اسلوباً اخر من حيث اللفظ فقط وهو اسلوب الاستفهام بصيغته الاولى ما افعله فما افعله قد - 00:49:05

تشبه اسلوب الاستفهام مثل ذلك قوله ما احسن السماء ما احسن السماء ان تعجبت فانك تأتي به على صيغة التعجب فتقول ما احسن السماء وتنصب السماء على انه مفعول به - 00:49:40

والمعنى انك تتعجب من حسن السماء وان كان استفهاماً فتقول ما احسن السماء؟ سؤال ما احسن السماء يعني ما احسن شيء بالسماء فتحتاج الى جواب فتقول مثلاً نجومها او لونها او غيومها او نحو ذلك - 00:50:09

طيب فان كان تعجبنا ما احسن السماء هذه الصيغة عرفناها عرفنا ان احسن هنا فعل ماضي وفاعل مستتر والسماء مفعول به طيب وفي الاستفهام ما احسن السماء ماء هذا اسم استفهام ليس حرفاً - 00:50:38

هذا اسم استفهام واحسن هذا اسم تفضيل وليس فعلا ماضيا هذا اسم تفضيل احسن مثل احسن واكبر واصغر واجمل واقبح صار
اسم فما اسم استفهام واحسن اسم تفضيل وهو مضاد السماء مضاد اليه - [00:51:03](#)

فما اعراب ما الاستفهامية هو احسن اسم التفضيل على قاعدة اعراب اسماء الاستفهام سنقول انما خبر مقدم واحسن مبتدأ مؤخر
فقولك ما احسن السماء؟ تقول احسن السماء نجومها فاحسن مبتدأ - [00:51:28](#)

تقابل احسن مبتدع فيكون ما خبر طيب فهذا التفريق بين اسلوب التعجب والاستفهام وبه نختم الكلام على هذا الباب مع شكرنا لكم
على حسن استماعكم ودعائنا للجميع بالفائدة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى [00:51:48](#)
الله واصحابه اجمعين - [00:52:15](#)